الباب الأول

المقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

المفردات عنصورمهمّ لمتعلّمي اللغات الأجنبية كاللغة العربية لمهرّيتهم في التكلّم بتلك اللغة (أيفيندي، 2005: 96). سيكون متعلّمو اللغات معتمدين على أنفسهم في التكلّم بتلك اللغة المتعلّمة إذا كانت قدرتهم في المفردات جيّدة. وعكس ذلك، إذا كانت قدرتهم في المفردات ناقصة فستمكن جرأتهم في التكلّم ناقصة أو فاقدة شيئا فشيئا. للمفردات صعوبة منفردة على متعلّمي اللغات الأجنبية ولاسيما لمتعلّمهم الجديدين. في الأساسية، لا يركز تعلّم اللغة العربية على تعليم المفردات فحسب بل على العناصر الأخرى كالفهم في النحو والصرف والبلاغة وغيرها. وهي تدور مهمّا أيضا للحصول في عمليّة تعليم اللغة العربية. وأخير ذلك المذكور هم يستطيعون استعمال تلك اللغة في التكلّم. لذلك ينبغى للمدرّس أن يختار ويعيّن الوسيلة المؤثّرة لتسهيل عملية التعليم بالمرجوّ.

في الحقيقة الموجودة، ما زال التلاميذ أن يشعروا بالصعوبة في تعلّم مفردات اللغة العربية وحفظها والأولى للمبتدئين الذين لم يتعلّموها من قبل. واختيار المدرّس الوسيلة

على وتيرة واحدة حينما تجرى عملية التعليم سلبيّة ومملّة حتى يكون المدرّس ممثّلا أولى. أما التلاميذ فيكونون مستمعين الذين غير الفعّاليين في عملية التعليم. إذا كانت تلك الحالة مهمولة فيكون ميلهم المعتقدين أنّ تعلّم اللغة العربية صعب عامل من العوامل العائقة للحصول في عملية التعليم حتى تكون اللغة العربية منسيّة شيئا فشيئا والأخير لا تجدب تلك اللغة على أنفس متعلّمي اللغات الأجنبية.

يعطى المنهج المستعمل في إندونيسيا الآن فرصة كثيرة للتلاميذ، عمليّة التعليم مركّزة إلى التلاميذ (student center). ينبغى عليهم فعّليّة شديدة حينما يجري التعليم والمدرّس كالمواسط فحسب. ولا شكّ أنّ للمدرّس دورا مهمّا في عمليّة التعليم. نجاح التعليم وفشله متعلَق باختيار المدرّس على الطريقة والوسيلة وتعيينهما اللائقتين اللتين تكونين وسيلتين بين المدرّس والتلاميذ حتى يكون التعليم فعّالا وغير مملّ ليصدق إلى الأغراض المرجوّة.

الوسيلة في عملية التعليم، لها دور مهمّ أيضا سوى الطريقة. وكذلك في تعليم مفردات اللغة العربية، استعمال الوسيلة المناسبة مؤثّر ومعيّن على نجاح عملية التعليم وفشلها. اختيار الوسيلة المناسبة في عملية التعليم سيكون وسيلة ممكنة على وجود التفاعل الجيّد بين المدرّس والتلاميذ حتى يكون التعليم فعّالا وغير مملّ. نباهة المدرّس في

تعيين الوسيلة المناسبة بموقف الفصل وحالته ثمّ المادة الدراسية ترجى كونها مهيّجا إيجابيا حتى يكون تعليم اللغة العربية غير صعوبة.

الوسيلة في تعليم مفردات اللغة العربية هي إحدى العوامل المهمّة المعينة في تسهيل عملية التعليم إما المتعلّقة بفهم المادة أوحفظها. وقال أرشد (2010: 26)، أنّ الوسيلة التعليمية مبيّنة في استخدام الرسالة والخبر حتى تسهّل وترقّي عمليّة التعلّم وحواصله. وسوى المذكور، تنبغى جدبة الوسيلة التعليمية على أنفس التلاميذ حتى يكون دافعة على تعلّمهم راقية ويرجى نوعية تعلّمهم متطوّرة. فكما قال عبد الحامد (2008: 178-179)، تجوز الوسيلة التعليمية مرقيّة على دافع المتعلّم ومهيّجته على ما قد درسه سوى المهيّجة على التعلّم الجديد. في الأساسية، كلّ ما كان في بيئة تعلّم التلاميذ هو وسيلة. واستفاد المدرّس البيئة كالوسيلة الممكنة في تسهيل إلقاء المدروسة في الفصل. أما في الواقعة، مال المدرّس إلى الكسل في اختيار الوسيلة واستعدادها المعين في عملية التعليم حقيقة. استفاد أغلبية المدرّسين من استعمال السبورة أو السبورة البيضاء فحسب، حتى يكون التعليم متأثّرا كما كان. فالعاقبة، شعر التلاميذ بالملل حينما يجرى التعليم حتى يكون حاصله غير كامل. تحكّميا إذن، بعد جريان التعليم الطويل المملّ لا يكون مفردا واحدا محفوظا و مفهوما. وهذا المذكور أساسا للباحث لاستعمال وسيلة *Index Card Match* المركّزة على تعليم مفردات اللغة

العربية. والمرجوّ من هذه الوسيلة انّها منفذ خارج على التعليم الإيجابي ومعط على الحالة الجديدة في عملية التعليم حتى تنال الاغراض المرجوّة كاملة.

الباحث خائف إذا كانت تلك الحالة مهمولة دائمة وأصبحت بها ملل حينما تجرى عملية التعليم بسبب اختيار الوسيلة على وتيرة واحدة. وسوى ذلك، أوتوماتيك جريان عملية التعلّم والتعليم غير صالحة وصحيحة مناسبة بالأغراض المرجوّة. وينفذ ذلك المذكور أذاء وعوقا على نجاح التلاميذ في نيل إنجاز التعلّم المرجوّ. التلاميذ متعوّقون دائما بسبب العامل المستصغر أوّلا، وأخيرا يكون مدمّرا منفردا إذ مهمول دائما بلا حلّ المشكلات الصائب.

انطلاقا من التمهيد للمشكلة الماضية فيريد الباحث البحث المتعلّق باستعمال الوسيلة التعليمية. وموضوع هذا البحث: "**تطبيق وسيلة Index Card Match في تعليم مفردات اللغة العربية (دراسة تجريبية على التلاميذ في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سلاوو تاسيكملايا سنة دراسية 2011/2010)**".

ب. استعراف المشكلة

كما هو المعروف أنّ موضوع هذا البحث هو "**تطبيق وسيلة Index Card Match في تعليم مفردات اللغة العربية (دراسة تجريبية على التلاميذ في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سلاوو تاسيكملايا سنة دراسية 2011/2010)**".

انطلاقا من الموضوع المذكور فاستعراف المشكلة هو وجود تأثير وسيلة *Index Card Match* في تعليم مفردات اللغة العربية.

1. تحديد المشكلة

الوسيلة هي عاملة مهمّة في تعليم مفردات اللغة العربية المعينة على تسهيل عمليّة التعليم إما المتعلّقة بحفظ المادة أو فهمها. مناسبة بذلك المذكور يحدّد الباحث البحث على تعليم مفردات اللغة العربية باستعمال وسيلة *Index Card Match*.

2. صياغة المشكلة

لإعطاء الوجوه الواضحة نحو المشكلة المبحوثة بالنظر إلى التمهيد للمشكلة واستعرافها، فقام الباحث بالبحث عن المشكلة بصياغة المشكلة الآتية:

1. كيف كان استيعاب تلاميذ الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سلاوو تاسيكملايا سنة دراسية 2011/2010 على المفردات قبل استعمال وسيلة *Index Card Match*؟

2. كيف كان استيعاب تلاميذ الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سلاوو تاسيكملايا سنة دراسية 2011/2010 على المفردات بعد استعمال وسيلة *Index Card Match*؟

3. هل هناك تأثير إيجابي من استعمال وسيلة *Index Card Match* على استيعاب تلاميذ الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سلاوو تاسيكملايا سنة دراسية 2011/2010؟

ج. أهداف البحث و فوائده

1. أهداف البحث

كان تقرير أهداف البحث مهمّا جدّا فى تعيين الخطوات التى أخذها الباحث، حتى يقدر البحث على إعطاء الحواصل الكاملة. وأمّا الأهداف من هذا البحث فكما يلى:

1. لمعرفة القدرة على حفظ مفردات اللغة العربية في تلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سلاوو تاسيكملايا سنة دراسية 2011/2010 قبل استعمال وسيلة *Index Card Match*.

2. لمعرفة القدرة على حفظ مفردات اللغة العربية في تلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سلاوو تاسيكملايا سنة دراسية 2011/2010 بعد استعمال وسيلة *Index Card Match*.

3. لمعرفة حواصل التعلّم التلاميذ في تعليم مفردات اللغة العربية باستعمال وسيلة *Index Card Match*.

2. فوائد البحث

بهذا البحث، يرجو الباحث أنّ المدرسين ولاسيما مدرسو اللغة العربية مبكرّون في تعيين الوسيلة المستعملة في عملية التعليم. ورجاء بذلك المذكور على وجود حالة التعليم الجديدة فعّالية ومفرحة حتى تكون النتيجة كاملة. وأمّا الفوائد من هذا البحث فكما يلى:

1. للباحث:

زيادة المعرفة في استعمال وسيلة *Index Card Match* مع تأثيرها في تعليم مفردات اللغة العربية في تلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سلاوو تاسيكملايا سنة دراسية 2011/2010.

2. للمعلّم:

يكون هذا البحث مراجعا له لاختيار الوسيلة المناسبة في عمليّة التعليم وتعيينها حتى يكون التعليم غير صعوبة ومرقّية على نوعيّة تعليم اللغة العربية إلى الجهة الأصلح.

3. للتلاميذ:

للتلاميذ تأثير إيجابي حتى يكون تعليم اللغة العربية مفرحا ومدفعا لهم ليكونين هامزين على تعلّم اللغة العربية.

د. هيكل التفكير

الوسيلة في تعليم مفردات اللغة العربية هي إحدى العوامل المهمّة المعينة في تسهيل عملية التعليم إما المتعلّقة بفهم المادة أوحفظها. وقال أرشد (2010: 26)، أنّ الوسيلة التعليمية مبيّنة على استخدام الرسالة والخبر حتى تسهّل وترقّي عمليّة التعلّم

وحواصله. في الأساسية، كلّ ما كان في بيئة تعلّم التلاميذ هو وسيلة. واستفاد المدرّس البيئة كالوسيلة الممكنة في تسهيل إلقاء المدروسة في الفصل.

وهذا المذكور أساسا للباحث لاستعمال وسيلة *Index Card Match* المركّزة على تعليم مفردات اللغة العربية. والمرجوّ من هذه الوسيلة انّها منفذ خارج على التعليم الإيجابي ومعط على الحالة الجديدة في عملية التعليم حتى تنال الاغراض المرجوّة كاملة.

1. التعريف الإجرائي

من الناحية الكمية، والمتغيرات التي تحتاج إلى تعريف فيما أن يتعلق بالعنوان هو:

1. المتغيرالمستقل (X) هو تطبيق وسيلة *Index Card Match*.
2. المتغيرالتابع (Y) هو تعليم مفردات اللغة العربية.

2. التعريف الإصطلاحي

لتبيين ما يقصده الباحث من هذا البحث بالمتغيرات المذكورة فيحدّد المقاصد من التعريفات المكتوبة لكي لا يظهر الخطايا في تفسير التعريفات من هذا الموضوع. أما التعريفات المستخدمة في هذا البحث فكما يلى:

1. التطبيق هو الإجراء والتنفيذ (KBBI، 2003: 427). ومقصود الباحث هناك هو تطبيق وسيلة *Index Card Match* في تعليم مفردات اللغة العربية.

2. الوسيلة/المديع من اللغة اللتينيّة "*medius*" هي لغة وسيطة ووسائل وواصلة. وفي اللغة العربية الوسيلة هي وسائل أو واصلة الرسالة من المرسل إلى المرسل عليها (أرشد، 2010: 3).

3. قال زيني (أغوس، 2008: 22)، أنّ وسيلة *Index Card Match* هي إحدى الوسائل التعليمية الفعّالية التى شهّرها Mel Silbermen ومقصودها ليكون التعليم فعّاليا والأولى للتلاميذ. وهذه الوسيلة أيضا من الوسائل المفرحة المستعملة لإعادة المادة المستخدمة قبله.

4. التعليم هو عمليّة وطريقة وعمل التعليم. (سوحيرمان، 2007: 5). ومقصوده الباحث هناك هو تعليم مفردات اللغة العربية.

5. المفردات هي مجموعة الكلمات التى يعرفها الشخص أو قبيلة الأخرى أو جزء من اللغة المعيّنة. مفردات الشخص هي كمجموعة الكلمات التى يعرفها ويمكن بها على استخدام تركيب الكلام الجديد. (سوحرنو: 2008).

هـ. مسلمات البحث

وأمّا المسلّمات المستعملة فى هذا البحث فهى كمايلى:

1. قدرة المفردات في التلاميذ مختلفة.

2. للوسيلة دورة مهمّة في عمليّة التعليم.

3. تكوين حالة التعلّم الجديدة في اختيار الوسيلة الصائبة.

و. فروض البحث

فرضية البحث هى الإجابة المؤقة على صياغة مشكلة البحث المكتوبة بكلمة الإستفهام (سوغييونو، 2008: 96).

انطلاقا على أساس التفكير ومسلمات البحث السابقين، أما فروض البحث فهى كمايلي، يعني وجود تأثير إيجابي من استخدام وسيلة *Index Card Matc*h في تعليم مفردات اللغة العربية في تلاميذ الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سلاوو تاسيكملايا سنة دراسية 2011/2010.

إذا كانت تلك الفرضية متجرّبة في صحيحها فمكتوبة بالإحصائية كما يلي:

Ho: **χ1 = χ2** ، فالمعنى لا يوجد التأثير الإيجابي من استخدام وسيلة *Index Card Matc*h في تعليم مفردات اللغة العربية في تلاميذ الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سلاوو تاسيكملايا سنة دراسية 2011/2010.

Ha: $\chi 1 \neq \chi 2$ ، فالمعنى وجود التأثير الإيجابي من استخدام وسيلة *Index Card Match* في تعليم مفردات اللغة العربية في تلاميذ الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سلاوو تاسيكملايا سنة دراسية 2011/2010.

ز. **موضوع البحث ومنهجه**

1. موضوعة البحث

1. مجتمع البحث هو ولاية تعميمة تتكوّن من الموضوع الذي يملك فيه كيفية وصفة الخصائص التى تحدّدها الباحث لمعرفتها و يستنتجها (سوغيونو، 2008: 117).

كما هو المعروف انّ هذا البحث مستخدم في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية سلاوو تاسكملايا. أمّا مجتمع البحث هو جامع من تلاميذ الفصل السابع سنة دراسية 2010/ 2011 وجملته 160 شخصا.

2. العينة هي جزء من الجملة لمجتمع البحث. (سوغييونو، 2008 : 118).

بناء على جملة من التلاميذ الفصل السابع اكثر من 100 ويمكن الباحث لأن يأخذ بين 10- 15 % أو 20- 25 % أو أكثر. (اريكنطا، 2006 :

134). ولذالك اختار الباحث 20% من جملة جميع البحث يعنى 32 شخصا.

2. منهج البحث

في هذا البحث كان الباحث يستخدم الطريقة التجربية. أمّا الطريقة التجربية كما قال (سوغييونو، 2008: 107) فهي طريقة البحث المستخدمة للبحث عن تأثير المعيّن على الطرف الأخرى في حالة ضابطة.

في هذا البحث يستخدم الباحث الطريقة التجربية. استخدم اريكنطا باصطلاح *quasi eksperimen* وتصميمه الذي يستخدم في هذا البحث هو *One Group Pretest-PostestDesign*.

O_1	X	O_2

يستخدم الباحث في هذا التصميم واحد من مجموعة التجربية دون مجموعة المقارنة ثمّ الاختبار القبلى (O_1) لمعرفة حالة الأولى من تلاميذ و في الأخرة الاختبار البعدى (O_2) لمعرفة النتائج بعد المعاملة (X).

أمّا اداة جمع البيانات في هذا البحث كمايلى:

1) المقابلة، هي إيجاد الإتّصال المباشر على كل جوانب في إعطاع المعلومات المحتجات.

2) دراسة الكتابية، هي لدراسة الكتب كالتوكيدية النظرية على مشاكل المبحوثة.

3) الاستفهام، هو عدد من الأسئلة المكتوبة المستخدمة لحصول المعلومات من المجيبين متصلة على استخدام وسيلة *Index Card Match* .

4) الاختبار

- الاختبار القبلى، هذا الاختبار مستخدم لمعرفة على قدرة التلاميذ قبل ان يدخلوا عملية التعليم أوقبل ان يتحصّلوا على المعاملة.
- الاختبار البعدى، هذا الاختبار مستخدم لمعرفة النجاح في عملية التعليم التنفيذ.

كما قال موليا‌سا (اجوس، 2008: 27-28)، كان الاختبار البعدى وضيفة، ومنها:

- لمعرفة إتقان التلاميذ على المهارات المعيّنة إمّا فرديا أو في مجموعيا.
- لمعرفة المهارات والاغراض في التلاميذ وفي المهارات والاغراض التى لم يملكوهما.

- هوكمادة المصادر لإجراء التغييرات على عناصر الوحدة القياس وعملية التعليم الذي يحدد بهما التلاميذ إمّا في التخطيط أو في التنفيذ أو في التقييم.

UNIVERSITAS PENDIDIKAN INDONESIA
PERPUSTAKAAN